محققون من الصحة العالمية يخططون لزيارة ووهان بحثا عن منشأ كورونا

وبين عالم البيولوجيا في معهد روبرت كوخ الألماني للأمراض المعدية، فابيان ليندير تز، في حوار مع وكالة "أسوشيتد برس" أمس الثلاثاء، أن الفريق الصغير المؤلف من عشرة خبراء قد بدأ مشاورات مع العلماء والخبراء في الصين تمهيدا لزيارة البلاد الشهر القادم، مشيرا إلى أن الزيارة التي ستستغرق أربعة-خمسة أسابيع ستنطلق على الأرجح من ووهان، حيث تم رصد الفيروس المستجد لأول مرة هناك.

وسيركز الخبراء من منظمة الصحة العالمية على جمع وتحليل العينات والبيانات الطبية في الصين، في محاولة لتحديد كيفية انتقال العدوى المفترض لأول مرة من الحيوانات إلى البشر.

وأوضح ليندير تز أن الخبراء الدوليين سيدرسون العينات الطبية القديمة للكشف عما إذا كان كورونا قد تفشى في فترة ما قبل رصد أول إصابة معروفة به، مضيفا أن ذلك قد يساعد المحققين في الكشف عما إذا كانت جذور الجائحة تعود إلى ووهان أو أي مدينة أخرى.

كما سيدرس الخبراء سوق ووهان للمأكولات البحرية التي يرجح أنها ربما كانت معقل الوباء، بالإضافة

إلى أخذ العينات من الحيوانات التي تعد من النواقل المفترضين للعدوى.

وأشاد ليندیرتز بـ"الباحثين الرائعين" في الصين، مؤكدا أن البيانات الطبية التي جمعوها ستكون مفيدة للمحققين الدوليين.

ولفت الباحث الألماني أن فريقه لم يبلغ بأي قيود ستفرض على عمله في الصين، سوى الحجر الصحي الإلزامي لجميع المسافرين القادمين إلى البلاد لمدة أسبوعين.

وأشار الباحث الألماني إلى أن مهمة فريقه لا تكمن في تحديد "الدولة الجانية" المسؤولة عن تفشي كورونا، بل إنها محاولة لإدراك ما حصل وتقليص خطر تكرار مثل هذه الأزمات في المستقبل.

في الوقت نفسه، أبدى ليندیرتز قناعته بأن الزيارة القادمة لن تتيح حل جميع المسائل العالقة وستكون هناك حاجة إلى المزيد من التحقيقات.

المصدر: أسوشيتد برس